لبـاب النقول في أسباب النزول

(ك) أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله { الذين كفروا وصدوا عن سبيل ا أضل أعمالهم } قال : أهل مكة نزلت فيهم { والذين آمنوا و عملوا الصالحات } قال هم الأنصار .

وأخرج عن قتادة في قوله { والذين قتلوا في سبيل ا } قال : ذكر لنا أن هذه الآية نزلت يوم أحد ورسول ا في الشعب وقد نشبت فيهم الجراحات والقتل وقد نادى المشركون يومئذ : أعل هبل ونادى المسلمون : ا أعلى وأجل فقال المشركون : إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول ا A : قولوا ا مولانا ولا مولى لكم .

وأخرج أبو يعلي عن ابن عباس قال : لما خرج الرسول A تلقاء الغار نظر إلى مكة فقال : أنت أحب بلاد ا إلى ولولا أن أهلك أخرجوني منك لم أ خرج عنك فأنزل ا { وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك } الآية .

وأخرج ابن المنذر عن جريح قال : كان المؤمنون والمنافقين يجتمعون إلى النبي A فيسمع المؤمنون منهم ما يقول ويعونه ويسمعه المنافقون فلا يعونه فإذا خرجوا سألوا المؤمنين ماذا قال آنفا فنزلت { ومنهم من يستمع إليك } الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم و محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة عن أبي العلية قال : كان أصحاب رسول ا A يرون أنه لا يضر مع ا إله إلا ا ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل فنزل { أطيعوا ا وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم } فخافوا أن يبطل الذنب العمل